

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

جَاءَ نِي الّذِي قَامَ وَالذِّي أَبُوهُ قَائِمٌ وَلَا يَجُوزُ جَاءَ الّذِي هَلْ قَامَ أَوْ الّذِي لَا تَضُرُّ بِهِ وَالثَّانِي الظَّرْفُ وَالثَّلَاثُ الجَارُ وَالمَجْرُورُ وَشَرَطُهُمَا أَنْ يَكُونَ تَامَّيْنِ وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ) وَاحْتِرَزَتْ بِالْتَامِينَ مِنَ النَاقِصِينَ وَهُمَا اللِّذَانِ لَا تَتِمُّ بِهَا الفَائِدَةُ فَلَا يُقَالُ جَاءَ الّذِي الْيَوْمَ وَلَا جَاءَ الّذِي بِكَ وَالرَّابِعُ الوَصْفُ الصَّرِيحُ أَيِ الخَالِصُ مِنْ غَلَابَةِ الأَسْمِيَةِ وَهَذَا يَكُونُ صِلَةً لِلأَلْفِ وَالمَ وَحِوِّ الضَّرْبِ وَالمَضْرُوبِ كَمَا سَيَأْتِي .

وَالأَمْرُ الثَّانِي الضَّمِيرُ العَائِدُ مِنَ الصِّلَةِ إِلَى المَوْصُولِ نَحْوُ جَاءَ الّذِي قَامَ أَبُوهُ وَشَرَطُهُ أَنْ يَكُونَ مُطَابِقًا لِلْمَوْصُولِ فِي الإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَفِرْعَوْنَهُمَا وَقَدْ يَخْلُفُهُ الظَّاهِرُ كَقَوْلِهِ (سُعَادُ الَّتِي أَضْنَاكَ حُبُّ سُعَادَا ... وَإِعْرَاضُهُمَا عِنْدَكَ اسْتَمْرَرٌ وَزَادَا)